

# وقفات تدبرية مع كلام الله (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون )

عبدالله الغليفي

الحمد لله رب العالمين يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم - 00:00:00

ان الذين كفروا كفروا باعراضهم عن دين الله وبالتكذيبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم كفروا بالاعراض وبالجهود وبالتكذيب كفروا بالاستحلال كفروا ولم ينقادوا بالعمل بالسنة ولم يتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:26  
كفروا وخرجوا من الاسلام وخرجوا من الفطرة لان الكفر معاناة الفطرة. الكفر معاند الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها وهي التوحيد وهي الاسلام وهي الايمان فالذي يكفر بالله سبحانه وتعالى يعرض عن فطرة الله وعن دين الله سبحانه وتعالى - 00:01:05  
ويعرض عما خلق له. وقد خلقه الله مسلما مؤمنا موحدا وهو لم يرضى بذلك بل كفر ووجد وانكر وكذب واعرض. كل هذه مكفريات سواء كانت مكفريات اعتقادية او مكفريات قولية - 00:01:34

يعني يكفر بالاقوال المكفرة او مكفريات عملية يعني يكفر الاعمال المكفرة ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم لان مهمة الرسل النذارة النذارة عن الشرك وعن الكفر وكذلك البشارة يبشرون برضوان الله من اتبع هدى الله سبحانه وتعالى - 00:02:01  
فرسلا مبشرين ومنذرين فهم اعرضوا ومع ذلك سواء الرسل انذروهم ام لم ينذروهم لا يؤمنون لا يصدقون لا ينقادون لا يدعونون بالعمل والطاعة لله سبحانه وتعالى لماذا لا يؤمنون مع ان - 00:02:29  
الانذار وصل اليهم وقامت عليهم الحجة بلغتهم حجج الله سبحانه وتعالى ودين الله سبحانه وتعالى. وعلموا انه الحق ولكنه الكبر والاعراض والتكذيب جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. ظلما وعلوا. لماذا لا يؤمنون - 00:02:58  
لماذا لا يؤمنون لان الله علم انهم لم يؤمنوا فختم الله على قلوبهم ختم الله الذي يختم الله الذي لان الهداية بيده الهداية بيد الله سبحانه وتعالى فمن علم الله من قلبه - 00:03:26

انه محب للخير المريد له منقاد اخذ بالاسباب الشرعية للهداية من الاقبال والعمل يوفقه الله سبحانه وتعالى والله الذي يختم ختم الله على قلوبهم والقلب هو موضع الصلاح والفساد في جسد الانسان - 00:03:51

فالقلب هو تلك المضغة التي ان صلحت صلح الجسد كله صلح الانسان استقامت طريقته استقام حياته على دين الله سبحانه وتعالى فاذا ختم الله على القلب وازاغه ازاغ لما زاغ اصحابه - 00:04:18  
فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. فلما زاغ هم الذين زاغوا اولوا وعلم الله انهم زاغوا. وعلم الله انهم كفروا فختم الله على قلوبهم. الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل - 00:04:43

فالمسلم يخاف. المسلم يخاف ان آآ يضل بعد هداية يخاف على قلبه ان يفتن لذلك المسلم دائما يتضرع الى الله سبحانه وتعالى في صلواته وفي خلواته ويجأ الى الله سبحانه وتعالى ويدعوه يا مقلب القلوب والابصار. ثبت قلبي على دينك - 00:04:59  
اللهم لا تزغ قلبي بعد اذ هديته اللهم اربط على قلبي اللهم لا تفتني يتضرع لان هذا القلب هو اصل الفساد والاصلاح ثم الاعضاء والجوارح تبع لهذا القلب الذي يعني - 00:05:24

وكذلك وعلى سمعهم السماع وهنا ليس مجرد سماع الكلام ولكن هنا سماع الهداية. يسمعون المواعظ ولكن لا ينتفعون بها يسمعون

المواعظ ولكن لا ينتفعون بها ولا تؤثر فيهم هذه المواعظ - 00:05:47

انه سماع مجرد عن الانقياد بالعمل فالسمع اما سماع مجرد واما سماع انتفاع وكذلك الموتى لا يسمعون ولكن لا ينتفعون هكذا هم على سمعهم فلا يسمعون الحق ولا ينقادوا له - 00:06:06

وعلى ابصارهم غشاوة اعينهم لا ترى الحق. ولا ترى الايات ولا ترى نعم الله سبحانه وتعالى عليهم يبصرون ولكن لا يعترفون بما يروونه وبما يبصرونه من نعم الله والاء الله وايات الله سبحانه وتعالى - 00:06:36

وهذا الران. نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. نسأل الله العافية وعلى بصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم لهم عذاب عظيم جزاء وفاقا جزاء وفاقا على كفرهم وعلى اعراضهم عن ايات الله - 00:07:04

وعن عدم انقيادهم للرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ختم على قلوبهم وعلى عدم سمعهم للايات وعلى عدم رؤيتهم لنعم الله سبحانه وتعالى استحقوا ان لهم عذاب عظيم. عذاب عظيم - 00:07:28

في الدنيا والاخرة ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا نسأل الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا بكرمه وان يرزقنا التدبر في كلامه سبحانه وان يرزقنا العمل بهذا التدبر - 00:07:50

فالهدف هو ان تقف مع ايات الله سبحانه وتعالى ومع كلام الله سبحانه وتعالى وتستحضر هذه المعاني وهذه المواعظ وتعمل بها حتى ينفعك الله سبحانه وتعالى في الدنيا والاخرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يربط على قلوبنا -

00:08:14

اسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم الثبات على الحق. وان يرزقنا حسن الخاتمة على التوحيد والسنة اللهم امين اللهم امين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:41